

¹ وَأَرْسَلَ حَزَقِيَّا إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا، وَكَتَبَ أَيْضاً رِسَائِلَ إِلَى أَفْرَايِمَ وَمَنْشَسِي أَنْ يَأْتُوا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ لِيَعْمَلُوا فِضْحاً لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ² فَتَسَاوَرَ الْمَلِكُ وَرُؤَسَاؤُهُ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ فِي أُورُشَلِيمَ أَنْ يَعْمَلُوا الْفِضْحَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، ³ لَأَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَعْمَلُوهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، لَأَنَّ الْكَهَنَةَ لَمْ يَتَقَدَّسُوا بِالْكَفَايَةِ، وَالشَّعْبُ لَمْ يَجْتَمِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ⁴ فَحَسُنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ وَعُيُونِ كُلِّ الْجَمَاعَةِ. ⁵ فَاعْتَمَدُوا عَلَى إِبْرَاهِيمَ التَّدَاءِ فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْتِ سَنَعٍ إِلَى دَانَ أَنْ يَأْتُوا لِعَمَلِ الْفِضْحِ لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ، لَأَنَّهُمْ لَمْ يَعْمَلُوهُ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ مِنْذُ زَمَانٍ كَثِيرٍ. ⁶ فَذَهَبَ الشُّعَاةُ بِالرِّسَائِلِ مِنْ يَدِ الْمَلِكِ وَرُؤَسَائِهِ فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا، وَحَسَبَتْ وَصِيَّةَ الْمَلِكِ كَانُوا يَقُولُونَ، يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، ارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، فَيَرْجِعَ إِلَى التَّاجِينَ الْبَاقِينَ لَكُمْ مِنْ يَدِ مُلُوكِ أَسُورَ. ⁷ وَلَا تَكُونُوا كَأَبَائِكُمْ وَكَأَخَوَاتِكُمْ الَّذِينَ خَانُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ فَجَعَلَهُمْ دَهْشَةً كَمَا أَنْتُمْ تَرَوْنَ. ⁸ الْآنَ لَا تُصَلُّوا رِقَابَكُمْ كَأَبَائِكُمْ بَلْ احْضَعُوا لِلرَّبِّ وَادْخُلُوا مَقْدِسَهُ الَّذِي قَدَّسَهُ إِلَى الْأَبَدِ، وَاعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ فَيَرْتَدَّ عَنْكُمْ خُمُؤُ عَصِيهِ. ⁹ لِأَنَّهُ يَرْجُو عَكُمْ إِلَى الرَّبِّ يَجِدْ إِخْوَتَكُمْ وَبَنُوكُمْ رَحْمَةً أَمَامَ الَّذِينَ يَسْبُونَهُمْ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ، وَلَا يَحُولُ وَجْهُ عَنْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِ. ¹⁰ فَكَانَ الشُّعَاةُ يَعْبُرُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ فِي أَرْضِ أَفْرَايِمَ وَمَنْشَسِي حَتَّى رَبُولُونَ، فَكَانُوا يَصْحَكُونَ عَلَيْهِمْ وَهَزَّارُونَ بِهِمْ. ¹¹ إِلَّا إِنَّ قَوْمًا مِنْ أَشِيرَ وَمَنْشَسِي وَرَبُولُونَ تَوَاصَعُوا وَأَتَوْا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ¹² وَكَاتَبَ يَدُ اللَّهِ فِي يَهُودَا أَيْضاً، فَأَعْطَاهُمْ قَلْباً وَاجِداً لِيَعْمَلُوا بِأَمْرِ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. ¹³ فَاجْتَمَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ شَعْبٌ كَثِيرٌ لِعَمَلِ عِيدِ الْقَطِيرِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا. ¹⁴ وَقَامُوا وَأَزَالُوا الْمَذَابِحَ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَزَالُوا كُلَّ مَذَابِحِ التَّبْخِيرِ وَطَرَحُوهَا إِلَى وَادِي قَدْرُونَ. ¹⁵ وَدَبَّحُوا الْفِضْحَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي. وَالْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ حَجَلُوا وَتَقَدَّسُوا وَادْخَلُوا الْمُحْرَقَاتِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، ¹⁶ وَأَقَامُوا عَلَى مَقَامِهِمْ حَسَبَ حُكْمِهِمْ كَتَامُوسَ مُوسَى رَجُلِ اللَّهِ. كَانَ الْكَهَنَةُ يَرْشُونَ الدَّمَ مِنْ يَدِ اللَّوِيِّينَ. ¹⁷ لِأَنَّهُ كَانَ كَثِيرُونَ فِي الْجَمَاعَةِ لَمْ يَتَقَدَّسُوا، فَكَانَ اللَّوِيُّونَ عَلَى دَبْحِ الْفِضْحِ عَنْ كُلِّ مَنْ لَيْسَ بِطَاهِرٍ لِنَقْدِسِهِمْ لِلرَّبِّ. ¹⁸ لَأَنَّ كَثِيرِينَ

مِنَ الشَّعْبِ، كَثِيرِينَ مِنْ أَفْرَايِمَ وَمَنْشَى وَبَسَّاكَرَ
 وَزَبُولُونَ لَمْ يَتَطَهَّرُوا، بَلْ أَكَلُوا الْفِصْحَ لَيْسَ كَمَا هُوَ
 مَكْتُوبٌ. إِلَّا إِنَّ حَزَقِيَّا صَلَّى عَنْهُمْ قَائِلًا، الرَّبُّ الصَّالِحُ
 يُكْفِّرُ عَنْ كُلِّ مَنْ هَيَّا قَلْبُهُ لِيَطْلُبَ إِلَهُ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِ،
 وَلَيْسَ كَطَهَارَةِ الْقُدْسِ.²⁰ فَسَمِعَ الرَّبُّ لِحَزَقِيَّا وَشَقَى
 الشَّعْبَ.²¹ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمُؤْجُودُونَ فِي أُورُشَلِيمَ
 عِيدَ الْقَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَفْرَحُ عَظِيمٌ، وَكَانَ اللَّادِيُونَ
 وَالْكَهَنَةُ يُسَبِّحُونَ الرَّبَّ يَوْمًا قَبْلًا بِآلَاتِ حَمْدِ
 الرَّبِّ.²² وَطَيَّبَ حَزَقِيَّا قُلُوبَ جَمِيعِ اللَّادِيينَ الْقَطِينِ
 فِطْنَةً صَالِحَةً لِلرَّبِّ، وَأَكَلُوا الْمُؤْسِمَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَذْبَحُونَ
 ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَيَحْمَدُونَ الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِمْ.²³ وَتَشَاوَرَ كُلُّ
 الْجَمَاعَةِ أَنْ يَعْمَلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى، فَعَمَلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ
 يَفْرَحُ.²⁴ لَأَنَّ حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُودَا قَدَّمَ لِلْجَمَاعَةِ أَلْفَ نَوْرٍ
 وَسَبْعَةَ آلَافٍ مِنَ الصَّانِ، وَالرُّؤَسَاءُ قَدَّمُوا لِلْجَمَاعَةِ أَلْفَ
 نَوْرٍ وَعَشْرَةَ آلَافٍ مِنَ الصَّانِ، وَتَقَدَّسَ كَثِيرُونَ مِنَ
 الْكَهَنَةِ.²⁵ وَفَرِحَ كُلُّ جَمَاعَةِ يَهُودَا، وَالْكَهَنَةُ وَاللَّادِيُونَ،
 وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ الْآتِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ، وَالْغُرَبَاءُ الْآتُونَ مِنْ
 أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَالسَّاكِنُونَ فِي يَهُودَا.²⁶ وَكَانَ قَرَحٌ عَظِيمٌ
 فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ مِنْ أَيَّامِ سُليْمَانَ بْنِ دَاوُدَ مَلِكِ
 إِسْرَائِيلَ لَمْ يَكُنْ كَهَذَا فِي أُورُشَلِيمَ.²⁷ وَقَامَ الْكَهَنَةُ
 اللَّادِيُونَ وَبَارَكُوا الشَّعْبَ، فَسَمِعَ صَوْنُهُمْ وَدَخَلَتْ
 صَلَاتُهُمْ إِلَى مَسْكَنِ قُدْسِهِ إِلَى السَّمَاءِ.